

سنن البيهقي الكبرى

12931 - وحدثنا أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي C أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا ثابت بن محمد الكناني ثنا الحارث بن النعمان الليثي عن أنس بن مالك B قال قال رسول الله A Y اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا وأحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة B ها ولم يا رسول الله قال لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمره يا عائشة أحبي المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة قال أصحابنا فقد استعاذ من الفقر وسأل المسكنة وقد كان له بعض الكفاية يدل على أن المسكين من له بعض الكفاية قال الشيخ قد روي في حديث شيبان عن قتادة عن أنس عن النبي A أنه استعاذ من المسكنة والفقر فلا يجوز أن يكون استعاضته من الحال التي شرفها في أخبار كثيرة ولا من الحال التي سأل أن يحيى ويمات عليها ولا يجوز أن يكون مسأله مخالفه لما مات A عليه فقد مات مكفيا بما أفاء الله تعالى عليه ووجه هذه الأحاديث عندي والله أعلم أنه استعاذ من فتنة الفقر والمسكنة اللذين يرجع معناه إلى القلة كما استعاذ من فتنة الغنى